



خلفت الأزمة السورية المستمرة منذ عام 2011، أعداداً كبيرة من المصابين الذين فقدوا أطرافهم، ولجاً الكثير منهم مع عائلاتهم إلى تركيا، حيث يتلقون العلاج في مستشفياتها، بانتظار تحسن الأوضاع في بلادهم، في حين يرغب بعضهم في العودة لقتال قوات النظام في سوريا.

من هؤلاء محمد برغش (31 عاماً)، الذي فقد ساقه اليمنى في قصف لطائرات نظام الأسد على دير الزور قبل عامين، يقول برغش إنه حارب إلى جانب الجيش الحر قبل أن يفقد ساقه في غارة جوية لطيران الأسد، حيث اضطر بعد تلقيه الرعاية الصحية الأولية في سوريا إلى الانتقال مع أسرته إلى تركيا بمساعدة بعض الأقارب، لاستكمال العلاج وتوفير بيئة آمنة لأطفاله.

يوجه برغش الشكر لتركيا على ما قدمته له وأسرته، ويأمل في الحصول على ساق اصطناعية تتناسب، لأن الساق التي يستخدمها حالياً لا تتناسب مع طوله، وهي ساق قدمها له مركز للأطراف الصناعية يديره فاعلو خير في مدينة الريحانية بولاية هاطاي التي يقيم في إحدى مخيماتها، طارق حلو، 20 عاماً، الذي يقيم في نفس المخيم مع أسرته، فقد ذراعه اليسرى في قصف صاروخي على جبل الأكراد في اللاذقية قبل خمسة أشهر. يقول حلو إنه لا يشعر بالأسف لفقدان ذراعه، ويبدي استعداده لبذل روحه في سبيل وطنه، حيث أعرب في حديثه مع الأناضول عن رغبته في العودة لقتال في سوريا رغم فقدان ذراعه.

وأشار حلو، إلى مقتل أخيه الأكبر قبل ثلاث سنوات، خلال اشتباك مع قوات النظام، وفي نفس المخيم يقيم رفعت زرزوري، 20 عاماً، الذي فقد كفه الأيمن في غارة لطائرات النظام، على جسر الشغور بإدلب قبل شهرين ونصف، يرحب زرزوري في الحصول على كف اصطناعية ليتمكن من العودة لقتال قوات النظام في سوريا، ويبدي استعداده لقتال حتى آخر قطرة من دمه.

المصادر: